

# الجهد الإنساني الإماراتي بسقطري في مرمر التشويه الإخواني

## مؤامرة لتحويل الجزيرة محطة للتهديب وقاعدة للقرصنة البحرية



أين كان الإخوان والشرعية عندما كانت سقطري تعاني التهميش والإهمال

إطار حملات مترامنة إعلامياً وسياسياً تترافق مع تحركات على الأرض للوقية بين سكان الجزيرة المسالمين، ومحاولة فرض واقع جديد من خلال عناصر إخوانية مسلحة تم تدريبها واستجلابها من مارب والسجج بها في مواجهة مع القوات الأمنية من أبناء سقطري الذين عمل التحالف العربي على تدريبهم وتاهيلهم في أوقات سابقة، لحفظ السكنية العامة وملء الفراغ الأمني الذي خلفه انشغال "الشرعية" في صراعات هاشمية مع مكونات سياسية أخرى، الذي لعب الدور الأبرز في عمليات تحرير المحافظات الجنوبية، إضافة إلى مشاركته الفاعلة في مارك تحرير الساحل الغربي ومحافظة صعدة.

ويؤدي سكان سقطري امتعاضاً من محاولات الشرعية التي يهيمن عليها حزب الإصلاح لتصدير الأزمة السياسية والصراع إلى مناطق أمنة مثل سقطري استطاعت بفضل الدعم الإنساني والخيري الذي يقدمه التحالف العربي في تجاوز عقبة غياب دور الدولة في التنمية وانشغالها في إشعال الصراعات، وتشويه المبادرات الإنسانية التي تقوم بها دولة الإمارات وتجاهل إنجازاتها ومحاولة شيطنتها بشكل فج انصاعاً لإملاءات إقليمية مصرها الدوحة ومسقط وإسطنبول، واستجابة لنوازع عقائدية تسعى إلى التمكين والسيطرة وإقصاء السيارات المغايرة، كما هي حال الثقافة السياسية لجماعة الإخوان المسلمين.

خلال السنوات الأخيرة، وتضاعفت مع انهيار الدولة في اليمن نتيجة الانقلاب الحوثي، وهو الأمر الذي فاقم من معاناة السقطريين الذين واجهوا اعاصير طبيعية دمرت البنية التحتية الفقيرة في الأريخيل.

ويؤكد عدد من سكان أرخبيل سقطري أنّ الدور الإماراتي الذي بات مقتصرًا على الجانب الإنساني مع تسلّم القوات السعودية للملف العسكري والأمني في الجزيرة، التي كشفت تقارير إعلامية في وقت سابق عن وجود تحركات إيرانية وصومالية مريبة حولها لاستغلال الحرب في اليمن، ومحاولة تحويل سقطري إلى محطة للتهديب وقاعدة لوجستية للقرصنة في المياه الدولية.

وتنشط مؤسسة خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية والهلال الأحمر الإماراتي في معظم المناطق اليمنية المحررة، وفي سقطري على وجه الخصوص، حيث استطاعت أذرع الإمارات الخيرية أن تخفف من معاناة سكان الجزيرة، وردد فصول الخدمات التي تسببت بها الحرب وفاقمتها الكوارث الطبيعية التي ضربت الجزيرة.

ويؤكد مراقبون يمنيون أنّ هناك بوئنا شاسعا ما بين حالة الامتتان والرضا التي يبديها سكان سقطري إزاء الجهود الإنسانية التي تقدمها الإمارات وبين الحالة المزيفة التي يصدرها الإعلام الإخواني والفطري بين الفينة والأخرى ويعمد فيها إلى بث حزمة من الأكاذيب، تهدف إلى تشويه دور الإمارات الإنسانية والخيري والتنموي والتشكيك فيه، في

جماعة الإخوان المسلمين المخترقة للسلطة الشرعية في اليمن، تصطدم في محاولتها نقل الصراع إلى جزيرة سقطري بتشبيث الأهالي بمكسب الاستقرار والنماء الذي نجحت دولة الإمارات عبر جهودها الإنسانية والتنمية المتواصلة في تحقيقه بالجزيرة، الأمر التي تطلب من حزب الإصلاح وداعيمه الإقليميين تصعيد حملتهم على الإمارات وتنويع وسائلها وأساليبها.

عدن - حوّلت جماعة الإخوان المسلمين في اليمن أرخبيل سقطري إلى مادة أساسية في معركتها الإعلامية ضد التحالف العربي والمجلس الانتقالي الجنوبي، بدعم وتنسيق خارجي يُدار من مسقط والدوحة، وفقاً لمصادر قريبة من كواليس الحملة الإعلامية التي تثار بين الحين والآخر عندما يفقد حزب الإصلاح الكثير من أوراقه الداخلية ليلجا إعلامه لفتح ملف سقطري.

بون شاسع ما بين حالة الامتتان التي يبديها أهالي سقطري إزاء الجهود الإماراتية والحالة المزيفة التي يصدرها الإعلام الإخواني والقطري

وتترافق الحملات الإعلامية في العادة مع حراك مفتعل على الأرض، تقوم به قيادات أمنية وعسكرية مرتبطة باجندات إقليمية معادية للتحالف العربي في اليمن، وقد كان آخر فصول

## خيبة أمل رياضية بأبعاد سياسية في اختتام مونديال ألعاب القوى بقطر

عزلته عن محيطه المباشر، ولذلك فإنّ نتائج الفشل في احتضان مونديال ألعاب القوى لن تكون رياضية فقط، بل سياسية بالدرجة الأولى.

وبدأت العشرات القطرية في تنظيم نهائيات بطولة العالم لألعاب القوى عالمياً وأثارت اهتمام منابر إعلامية دولية.

ووصفت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية تنظيم مونديال القوى في قطر بالكارثة الحقيقية، معتبرة أنّ "العالم فتح عينه على فساد قطر وطرقها المتوتبة للحصول على بطولات عالمية ذات رمزية عالية في دولة تفتقر لكل مقومات نجاح البطولات". وتوقعت الصحيفة أنّ تتسبب هذه البطولة بنتائج عكسية على استضافة قطر لكأس العام 2022.

وجاء في تقرير للصحيفة "هناك ما لا يقل عن ثلاثين مليون سبب لشرح كيف أقنعت قطر الاتحاد الدولي لألعاب القوى بتسليم الحدث الأكثر أهمية، وهي بطولة العالم التي تقام مرة كل سنتين، إلى دولة صغيرة فيها أكبر احتياطات الغاز الطبيعي في العالم".

واعتبرت نيويورك تايمز أنّ مونديال ألعاب القوى "جاء بنتائج عكسية كارثية فقد تمّ إخطار الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا بما حدث في البطولة، في الوقت الذي تستمرّ الاستعدادات القطرية لكأس العالم القادم".

ورجّح تقرير لوكالة رويترز على عاملّي الحرارة وغياب الجمهور عن مونديال القوى في قطر، ونقل عن أسنان مؤسسة الرياضة في جامعة سالفورد البريطانية سايمون شادوك، أنّ ثمة مقاربة خاطئة تجاه الأحداث الرياضية الكبرى مغادها "الاعتقاد بأن المشجعين سيحضرون إذا قمت ببناء الملاعب".

ويرى شادوك أنّ قطر تواجه وضعا هشاً بعد بطولة ألعاب القوى، إذ عليها أن "تنجز كأس العالم بشكل صحيح، وإلا فإنه بعد 2022 سيكون السؤال المطروح ماذا بعد".

الدوحة - سيكون من مصلحة قطر أن تتخلّى مؤقتاً عن هوس الحضور تحت الأضواء، وتركن لفترة بعيداً عنها حتى تهدأ موجة الانتقادات الصاعدة الموجهة إليها بعد الفشل المدوّي في احتضانها بطولة العالم لألعاب القوى.

بهذا علّق دبلوماسي غربي سبق له العمل في منطقة الخليج، على اختتام مونديال ألعاب القوى، الأحد، في العاصمة القطرية الدوحة، منبهاً إلى أنّ مشكلة قطر مع الفشل التنظيمي الفادح لهذه المناسبة ذات الصّيت العالمي، ليست رياضية بقدر ما هي سياسية.

وأوضح ذات الدبلوماسي السابق الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أنّ مخاوف جنية ثارت لدى القطريين من أن تتطور الانتقادات إلى مطالبات بإعادة التدقيق في الطريقة التي حصلت بها قطر على امتياز تنظيم مونديال ألعاب القوى، وكذلك نهائيات كأس العالم في كرة القدم، ولكن "يكون من الصعب عندها إثبات تدخل أموال الغاز في ذلك، وستكون الكارثة إذا تطوّر الأمر إلى انتزاع امتياز تنظيم مونديال 2022 من الدوحة ونقله إلى مكان آخر".

### مخاوف لدى القطريين من تطور الانتقادات إلى إعادة التدقيق في طريقة حصول قطر على تنظيم مونديال القوى وكأس العالم 2022

وأضاف "أهداف قطر من احتضان مناسبات رياضية كبرى تفوق قدراتها ولا تتناسب مع طقسها شديد الحرارة ليست رياضية بالتأكيد، بل هي سياسية بالدرجة الأولى من ضمنها جلب الأنظار الدولية والإيهام بلعب دور ضمن المجتمع الدولي وتلميع صورة بلد ملاحق بنهم دعم التشدد والإرهاب والتغطية على

## معركة سعودية ضد الإرث الإخواني في قطاع التعليم

الرياض - تواجه السعودية في محاولتها توسيع مجال الإصلاحات التي باشرتتها في العديد من المجالات، لتشمل مجال التعليم، تراكمات ثقيلة مترتبة على حقبة سيطرة جماعة الإخوان المسلمين على هذا القطاع الحساس والأثير لدى الجماعة كوسيلة فعالة في تربية الأجيال على تعاليمها المتشوّدة.

وأطلق دخول السعودية في سياق ضد الساعة لتدارك حالة الضعف التي تميّز نظامها التعليمي وتجعله بعيداً عن خدمة أهدافها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتوجيهها العام نحو التغيير والإصلاح، عملية نقد عميقة للنظم التعليمية والبحث عن جذور المشكلة التي يعود الجزء الأهم منها إلى تغلغل عناصر تابعة لجماعة الإخوان في القطاع والسيطرة عليه من الداخل وتوجيهه نحو ما يخدم الأهداف الأيديولوجية والسياسية للجماعة.

وعكست تصريحات لوزير التعليم حمد بن محمد آل الشيخ حالة الجدل الدائرة حول إصلاح التعليم في المملكة وضرورة تجاوز الإرث الإخواني الثقيل. وقال آل الشيخ لصحيفة "عكاظ" المحلية

"كان هناك أثر واضح لسيطرة بعض الأفكار الذخيلة التي أساعت في فترة زمنية إلى التعليم ومنها أفكار جماعة الإخوان، وتعاملت معها الدولة حالياً بما يكفل سلامة أفكار أبنائنا وحمايتهم من الأفكار الضالة والمخرقة".

وأضاف أنّ "الجامعات السعودية شهدت عمليات إصلاحية كبيرة، ابتداء من مناهجها، وتم القضاء على جميع المؤلفات التي تحمل جوانب فكرية دخيلة ومسيئة انتشرت في سنتين القرن الماضي".

وأشار إلى أنّ "الهيكل الإداري المطبق كان غير معترف به من الجهات الرسمية وأن الجهات الرقابية كانت تتساعل عن سبب تعيين بعض الأشخاص في مناصب غير متوفرة ومستمرة لأعوام"، مضيفاً "تعيين بعض القيادات في الوزارة أو الإدارات المختلفة يتم دون معايير، ونحن بصدد القضاء على هذا الخلل".

وأوضح أنّ أحد أهم الأسباب التي أدت إلى إضعاف التعليم الأهلي وجود "إيد رقابية تعمل في التعليم فيما هم شركاء في مؤسسات التعليم الأهلي وهذا خلل وتعارض مصالح نسعى للقضاء عليه".

## انفراج بأزمة الكهرباء في حضرموت بمساعدة إماراتية

وتفاعلت قبائل نعمان ذات الثقل النفطية والتريدي خدمة التزويد بالكهرباء، بسبب الفشل الحكومي في إدارة ملف الطاقة بالمحافظة.

وكانت قبائل محلية قد احتجت بشدة على مواصلة السلطات التابعة لحكومة عبدربه منصور هادي تصدير النفط من حضرموت رغم عدم تحقيق المحافظة لاكتفائها منه، الأمر الذي اعتبره الأهالي مظهراً من مظاهر فساد الحكومة وحرص الدوائر الإخوانية داخلها على توفير الأموال لحزب الإصلاح وقادته على حساب مصالح المواطنين.

وكان التدخل الإماراتي العاجل قد نزع في وقت سابق فتيل أزمة حادة في محافظة حضرموت انطلقت شرارتها

لقطاع الكهرباء بساحل حضرموت خفف على المواطنين معاناتهم من الانقطاعات المستمرة للتيار بسبب نقص المشتقات النفطية، لافتاً إلى أنّ شحنة الديزل المرسله من الإمارات هي الثانية، وأنّ شحنة ثالثة ستصل في غضون أيام.

أما خالد العكبري مدير عام شركة النفط اليمنية، فرع ساحل حضرموت، فعبر عن تفاؤله بأن تؤدي المساعدة الإماراتية إلى استقرار التيار الكهربائي من خلال تموين محطات الكهرباء بمادة الديزل إلى جانب توفير المادة نفسها للسوق المحلي.

وكان التدخل الإماراتي العاجل قد نزع في وقت سابق فتيل أزمة حادة في محافظة حضرموت انطلقت شرارتها

المكلا (اليمن) - أعلن الأحد رسو باخرة نفطية على رصيف ميناء مدينة المكلا بشرق اليمن حاملة على متنها سبعة آلاف طن من مادة الديزل مقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة كدفعة ثانية، دعماً لقطاع الكهرباء بساحل حضرموت.

وكانت أزمة الكهرباء في عدد من مناطق حضرموت قد أثارت موجة غضب في صفوف الأهالي، ودفعتهم إلى الاحتجاج على سياسة الحكومة الشرعية في إعطائها الأولوية لتصدير النفط المستخرج من المحافظة على حساب تلبية حاجات أهلها من الطاقة.

وقال محمد العمودي وكيل محافظة حضرموت للشؤون الفنية إنّ الدعم الإماراتي المتواصل

غضب الأهالي من شيخ المشتقات النفطية وتردي خدمة التزويد بالكهرباء، بسبب الفشل الحكومي في إدارة ملف الطاقة بالمحافظة.

وكانت قبائل محلية قد احتجت بشدة على مواصلة السلطات التابعة لحكومة عبدربه منصور هادي تصدير النفط من حضرموت رغم عدم تحقيق المحافظة لاكتفائها منه، الأمر الذي اعتبره الأهالي مظهراً من مظاهر فساد الحكومة وحرص الدوائر الإخوانية داخلها على توفير الأموال لحزب الإصلاح وقادته على حساب مصالح المواطنين.

وكان التدخل الإماراتي العاجل قد نزع في وقت سابق فتيل أزمة حادة في محافظة حضرموت انطلقت شرارتها



ما العمل لبعث التعليم السعودي من سيئاته الطويل